الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الشمس والقمر مكوران يوم القيامة.

رواه البخاري

في هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن الشمس والقمر مكوران يوم القيامة، أي: مطويان، قد ذهب ضوءهما، وقيل: يلفان ويجمعان، ثم يلقيان في النار، وفي هذا تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا؛ ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلة. وقيل: إنهما خلقا من النار، فأعيدا فيها، ولكن لا يلزم من جعلهما في النار تعذيبهما؛ فإن الله تعالى خلق للنار ملائكة لتكون عذابا لأهل النار. وفي الحديث: إثبات قدرة الله سبحانه وتعالى على الخلق والإفناء.